@ 356 @ يعني الإدبار كقوله تعالى ! 2 2 ! [آل عمران 111] لأن اسم الواحد يدل على الجمع وكذلك قوله تعالى ! 2 2 ! [القمر 54] أي أنهار .

وذكر عن الفراء أنه قال إنما وحد لأنه رأس آية تقابل بالتوحيد رؤوس الآي .

وكذلك في الدبر لموافقته رؤوس الآي .

ثم قال ! 2 2 ! يعني مجمعهم ! 2 2 ! يعني عذاب الساعة أعظم وأشد من عذاب الدنيا .

ثم وصف عذاب الآخرة فقال ! 2 2 ! يعني المشركين في الدنيا في ضلالة وخطأ وخلاف وفي سعير في الآخرة .

والسعر جماعة السعير ويقال السعر يعني في عناء .

ثم أخبرهم بمستقرهم فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني يجرون في النار على وجوههم ويقول لهم الخزنة ! 2 2 ! يعني عذاب النار $ سورة القمر 49 - 55 $.

ثم قال ^ إنا كل شيء خلقناه بقدر ^ يعني خلقنا لكل شيء شكله مما يوافقه .

وروي عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نزلت هذه الآية في أهل القدر ^ يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر ^ وقال محمد بن كعب القرظي ^ إنا كل شيء خلقناه بقدر ^ نزلت تعبيرا لأهل القدر .

قال أبو الليث حدثنا أبو جعفر .

قال حدثنا أبو القاسم حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا سفيان عن وكيع عن زياد بن إسماعيل عن محمد بن عباد عن أبي هريرة قال جاء مشركو قريش إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم يخاصمونه في القدر فنزلت الآية ^ يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر ^ وروى الضحاك عن ابن عباس في قوله ^ إنا كل شيء خلقناه بقدر ^ قال خلق لكل شيء من خلقه ما يصلحهم من رزق ومن الدواب وخلق لدواب البر ولغيرها من الرزق ما يصلحها وكذلك لسائر خلقه .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني وما أمرنا بقيام الساعة إلا مرة واحدة ! 2 2 ! يعني كرجع البصر .

ومعناه إذا أمرنا بقيام الساعة مرة واحدة فنقول كن فيكون أقرب من طرف البصر .

ثم قال ! 2 2 ! يعني عذبنا أشباهكم وأهل ملتكم .

ويقال إخوانكم حين كذبوا رسلهم ! 2 2 ! يعني معتبر يعتبر فيكم فيعلم أن ذلك حق ويخاف عقوبة ا